mroftalp htehaB ni knil muideM

141- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 4 محرم 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:40

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله ايضا مستمعينا الكرام نسعد متابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولكم فيها النفع والفائدة - 00:00:53

بفضله جل وعلا شيخنا حفظكم الله نطرح عليكم هذا السؤال ولعله مواكب لما نعيشه هذه الايام في هذه الايام المباركة وهي شهر الله المحرم. يقول السؤال ما حكم صيام شهر المحرم كاملا - 00:01:09

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فصيام شهر الله المحرم كاملا سنة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم والمراد بذلك افضل الصيام اي من حيث التطوع المطلق وذلك ان التطوع الصيام على نوعين النوع الاول تطوع مطلق فافضله صيام شهر الله المحرم - 00:01:49

والثاني تطوع مقيد اي انه تابع الفريضة كصيام ستة ايام من شوال وكذلك صيام شعبان فهذا ملحق في الفريضة اي انه افضل من الاول وافضل ايام شهر الله المحرم بالنسبة للصيام - 00:02:19

هي ان يصوم التاسع والعاشر فقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون اليوم العاشر فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا انه يوم نجى الله فيه موسى وقومه - 00:02:47

واغرق فرعون وقومه فنحن نصومه شكرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق واولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ثم انه عليه الصلاة والسلام في اخر عمره امر بمخالفة اليهود - 00:03:12

وقال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع الافضل ان يصوم التاسع والعاشر ومراتب صيام يوم عاشوراء اربع المرتبة الاولى ان يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر وهذا اكمل المراتب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في بعض الروايات صوموا يوما قبله ويوما بعده - 00:03:35

ويستفيد من صام هذه الايام الثلاثة انه يكتفي بها عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر فمن كانت عادته ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر وصام التاسع والعاشر والحادي عشر - 00:04:13

فانها تجزئه والمرتبة الثانية ان يصوم التاسع والعاشر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع والمرتبة الثالثة ان يصوم العاشر والحادي عشر وقد جاء في بعض - 00:04:33

الروايات ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صوموا يوما قبله او يوما بعده واو تدل على التخيير والمرتبة الرابعة ان يقتصر على

صيام اليوم العاشر فقط فلا حرج في ذلك - 00:04:59
ولا كراهة في افراده احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول ما هي الاشهر الحرم؟ ولماذا سميت بذلك الاشهر الحرم هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم - 00:05:20
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان واعظم هذه الاشهر الحرم هو شهر الله المحرم وهذه الاشهر امر الله تعالى ان تعظم وان تحترم فهي معظمة ومحترمة في الجاهلية والاسلام فمكانتها عظيمة - 00:05:44
وحرمتها قديمة وقد خص الله تعالى هذه الاشهر بالنهي عن ظلم النفس فيها فقال عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض - 00:06:15
منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم والنهي عن ظلم النفس يشمل جميع الاحوال والازمان لكن هذه الاشهر الاربعة لها خصوصية يكون ظلم النفس فيها اعظم واشد فالواجب احترام ما امر الله تعالى باحترامه - 00:06:34
من الازمنة والامكنة والاحوال لان ذلك من تعظيم حرمات الله وشعائره وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله - 00:07:10
فانها من تقوى القلوب وهذه الاشهر سميت بالاشهر الحرم لانها محرمة ومعظمة ولانه يحرم فيها القتال كما قال عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير - 00:07:35
القتال في هذه الاشهر محرم ابتداء واما اذا كان مدافعة هذا جائز بل قد يكون واجبا بارك الله فيكم. شيخنا واحسن اليكم اه هذا سائل اه شيخنا يقول اعاني كثيرا من ضيق الصدر - 00:07:59
هل هناك اسباب لانشراح الصدر انشراح الصدر له اسباب متعددة فمن اعظم اسباب انشراح الصدر التوحيد توحيد الله عز وجل وعلى حسب قوة التوحيد وزيادته يكون انشراح الصدر قال الله عز وجل افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه - 00:08:21
وقال عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فتوحيد الله عز وجل ومعرفته وقرة عيون المحبين وهو لذة حياة المؤمنين وكلما قوي توحيد العبد لربه عز وجل - 00:08:58
وتفويض امره اليه كان اكثر طمأنينة لقلبه واعظم انشراحا لصدره وذلك بان يعلم يقينا ان الله تعالى هو الذي بيده النفع والضر وانه سبحانه وتعالى لا راد لقضائه ولا معقب - 00:09:26
بحكمه يعطي من يشاء بفضله ويمنع من يشاء باجره وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فيكون العبد صبورا عند الضراء شكورا عند السراء راضيا الله عز وجل ربا رحيما ومدبرا حكيما - 00:09:53
ومن اسباب انشراح الصدر الاكثار من الاعمال الصالحات والاقبال على رب الارض والسماوات وذلك بان يتقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة فرضها ونفلها كما قال الله تعالى في الحديث القدسي - 00:10:25
وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها - 00:10:53
ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه ومن اسباب انشراح الصدر الاكثار من ذكر الله عز وجل على كل حال وفي كل موطن قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:11:15
الا بذكر الله تطمئن القلوب ولا سيما قراءة القرآن فان له تأثيرا عظيما انشراح الصدر وفي طمأنينة القلب قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم - 00:11:43
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وقال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وليحرص العبد على اذكار الصباح والمساء واذكار النوم والاذكار التي تكون ادبار الصلوات المكتوبة - 00:12:08
فهي حصن حصين وقوة من رب العالمين وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم - 00:12:38

لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم ومن اسباب انشراح الصدر الاحسان الى الخلق ونفعهم في اعانة المحتاجين في المال والبدن والجاه وان يحرص على قضاء حوائجهم - 00:12:59
وتنفيس كرباتهم فان الكريم المحسن اشرح الناس صدرا واطيبهم نفسا وانعمهم قلبا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا - 00:13:28
فرج الله تعالى بها عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله تعالى عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد - 00:13:57
في عون اخيه ومن اسباب انشراح الصدر العلم الشرعي فانه يشرح الصدر ويوسعه حتى يكون اوسع من الدنيا وكلما اتسع علم العبد انشرح صدره ولهذا كان اهل العلم هم اشرح الناس صدورا - 00:14:19
واوسعهم قلوبا واحسنهم اخلاقا كما قال الله تعالى شرح الله صدره للاسلام على نور من ربه ومن اسباب انشراح الصدر الحرص على سلامة القلب من الحقد والغل والحسد والشحناء والبغضاء - 00:14:52
لعباد الله عز وجل فيحرص العبد على ان يطهر قلبه من هذه الصفات الذميمة التي تكون سببا لضيق صدره وهمه وغمه وان يحرص ايضا على ان يتواضع لعباد الله تعالى - 00:15:24
فمن تواضع لله رفعه ومن تكبر وتجبر وضعه ومن عفا عن اخيه عفا الله عنه ومن تتبع عورات المسلمين تتبع الله تعالى عورته ومن تتبع الله تعالى عورته فضحه في جوف بيته - 00:15:49
ومن اسباب انشراح الصدر اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء والضراعة اليه سبحانه وتعالى بان يشرح صدره ويجعل قلبه مطمئنا ومن لجأ الى الله تعالى بصدق واخلاص واظهر الرغبة والافتقار الى الله تعالى - 00:16:18
فانه سبحانه وتعالى لا يرد من دعاه ولا يخيب من رجاه احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا اه احد الاخوة يسأل ويبدو انه امام مسجد يقول ان بعض المسبوقين يقوموا لقضاء ما فاته من - 00:16:48
ركعات قبل ان يسلم الامام اه التسليمة الثانية قيام المسبوق بقضاء ما فاته قبل سلام امامه الثانية امر محرم ولا يجوز بل ذهب بعض اهل العلم الى ان المسبوق اذا قام لقضاء ما فاته قبل سلام امامه الثانية - 00:17:07
فان صلاته تنقلب نفلا وبعض العلماء يرى بطلان صلاته فلا يصح له فرض ولا نفل فالواجب على المأموم الا يقوم لقضاء ما فاته الا بعد ان يفرغ امامه من التسليمة الثانية - 00:17:32
وليعلم ان هذا الحكم ليس مبنيا على كون التسليمة الثانية ركنا او سنة بل حتى على القول بانها سنة فانه يجب على المأموم الا يقوم لقضاء ما فاته قبل السلام امامه الثانية - 00:17:57
لان المأموم مأمور بمتابعة امامه والاقتداء به ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه ولهذا لو ان الامام سجد سجود التلاوة في الصلاة - 00:18:18
مع ان سجود التلاوة والسنة وجب على المأموم ان يتابعه ولا يقول ان هذا سنة فلا اتابعهم فيه الاقتداء بالامام ومتابعة الامام امر واجب على المأموم فيما كان واجبا وما كان - 00:18:39
مستحبا نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتنا الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:18:59
محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا وحسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. احبتنا حتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم - 00:19:12
ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:32